وزارة الآثار

قرار رقم ٧٠٦ لسنة ٢٠١٥

وزير الآثار

بعد الاطلاع على قانون حماية الآثار الصادر بالقانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ وتعديلاته ولائحته التنفيذية ؛

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٨٢ لسنة ١٩٩٤ بشأن إنشاء المجلس الأعلى للآثار ؛

وعلى قرار رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة رقم ٢٨٣ لسنة ٢٠١٢ ؛

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٣٧٩ لسنة ٢٠١٥ ؛

وعلى موافقة اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية بجلستها المنعقدة فى ٢٠١٢/٢/٢٨ ؛

وعلى موافقة مجلس إدارة المجلس الأعلى للآثار بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٥/٣١ ؛

وعلى ما عرضه السيد أ. د. الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار ؛

قـــــرر :

مادة أولى - يُعتبر أثراً ويُسجل فى عداد الآثار الإسلامية والقبطية قصر الأميرة فائقة هانم - الكائن فى ١٢ شارع الفلكى - محافظة القاهرة ، طبقًا لما هو موضح الحدود والمعالم بالمذكرة الإيضاحية والخريطة المساحية المرفقتين .

مادة ثانية - يُنشر هذا القرار فى الوقائع المصرية ، ويُعمل به من اليوم التالى لتاريخ نشره .

صدر بتاريخ ٢٠١٥/١٢/٨

وزير الآثار

أ.د/ ممدوح الدماطى

المجلس الأعلى للآثار

مذكرة إيضاحية

بشأن مشروع قرار تسجيل قصر الأميرة فائقة هانم - محافظة القاهرة

تنص المادة الأولى من قانون حماية الآثار الصادر بالقانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ والمعدل بالقانون رقم ٣ لسنة ٢٠١٠ فى تطبيق أحكام هذا القانون على أن : «يعد أثراً كل عقار أو منقول متى توافرت فيه الشروط الآتية :

١ - أن يكون نتاجًا للحضارة المصرية أو الحضارات المتعاقبة أو نتاجًا للفنون أو العلوم أو الآداب أو الأديان التى قامت على أرض مصر منذ عصر ما قبل التاريخ وحتى ما قبل مائة عام .

٢ - أن يكون ذات قيمة أثرية أو فنية أو أهمية تاريخية باعتباره مظهراً من مظاهر الحضارة المصرية أو غيرها من الحضارات الأخرى التى قامت على أرض مصر .

٣ - أن يكون الأثر قد أنتج أو نشأ على أرض مصر أو له صلة تاريخية بها » .

كما تنص المادة الثانية عشرة من نفس القانون على أن : «يتم تسجيل الأثر بقرار من الوزير المختص بشئون الثقافة بناءً على اقتراح مجلس الإدارة ويعلن القرار الصادر بتسجيل الأثر العقارى إلى مالكه أو المكلف باسمه بالطريق الإدارى وينشر فى الوقائع المصرية ويؤشر بذلك على هامش تسجيل العقار فى الشهر العقارى» .

الموقع : يقع قصر الأميرة فائقة هانم فى ١٢ شارع الفلكى - محافظة القاهرة .

تاريخ الإنشاء : بدأ الشروع فى إنشاء هذا القصر فى ١٨ ذى الحجة ١٢٩٠ هـ / ٦ فبراير ١٨٧٤ وقد أنشئ هذا القصر لكى تقيم فيه فائقة هانم ابنة الخديوى إسماعيل بالتبنى عندما اقترنت بمصطفى باشا ابن إسماعيل المفتش (وقد حل محلها وزارة المعارف) ويشغله الآن وزارة التربية والتعليم ومساحته تسعة أفدنة فى شارع إسماعيل أباظة المعروف بالطرقة الغربى وقد أنشئ القصر فى النصف الشرقى من التسعة أفدنة لابنته فائقة هانم التى تزوجها مصطفى باشا إسماعيل .

الواجهات : للقصر أربع واجهات اثنتان رئيسيتان وهما الشرقية والغربية واثنتان فرعيتان وهما الشمالية والجنوبية وتتكون جميع هذه الواجهات من كتل بارزة وغائرة .

المداخل : للقصر مدخلان رئيسيان ومدخل صغير فرعى ويعد أبرز هذه المداخل هو المدخل الشرقى الذى يتقدمه فرندة (شرفة) ترتكز على اثنى عشر عموداً أما المدخل الغربى فيتقدمه شرفة أيضًا ولكنها محمولة على ستة أعمدة وبالواجهة الشرقية على يسار الداخل من المدخل الرئيسى يوجد باب خشبى يؤدى إلى سلم فرعى .

وصف مبنى القصر : يتكون مبنى القصر من طابقين وحديقة ويحيط به سور من الحجر والحديد .

الطابق الأول : ويتم الدخول إليه من خلال المدخل الرئيسى الذى يتوسطه الواجهة الشرقية الرئيسية ويغلق على الباب مصرعان من حديد وبنهايته توجد ردهة بها عمودان دائريان ذوا تيجان مذهبة ويلى هذه الردهة فناء (صالة) ذو سقف مستطيل يرتكز على أربعة أعمدة وأيضًا بنهاية هذا الفناء يوجد دخلة مرتكزة على عمودين بداخلها يوجد مصعد وعلى يمين الردهة والفناء (الصالة) يوجد بابان يؤديان إلى قاعة فخمة تعرف باسم (على باشا مبارك) وهى تنقسم إلى جزءين :

أولاً - جزء يتوصل منه من الباب الذى يوجد على يمين الفناء (الصالة) وهو يؤدى إلى قاعة وباب آخر على يمين الردهة التى تلى الداخل وهو يؤدى إلى قاعة أخرى أرضيتها من مستويين وهذه القاعة تتميز بالروعة والجمال حيث إن الحوائط تحتوى على العديد من الزخارف النباتية والهندسية المنفذة على الخشب والجص أما السقف فهو عبارة عن براطيم خشبية يتخللها زخارف نباتية وهندسية ملونة فضلاً عن أسفل السقف فإنه يوجد إيزار يشتمل على زخارف كتابية يتخللها آيات قرآنية ويليها من أسفل شرفات على هيئة أوراق نباتية بالإضافة إلى وجود كتيبتين حائطيتين تتخلل حوائط هذه القاعة ، يتخللها أيضًا زخارف من خشب الخرط الدقيق (ميمونى) .

ثانيًا - أما الجزء الثانى من القاعة فهو أصغر فى المساحة ويصعد إليه من خلال درجتين خشبيتين وهذا الجزء عبارة عن مساحة مستطيلة الشكل سقفها ذو براطيم خشبية يتوسطها شكل قباب صغيرة ويتدلى من أركانها شكل المقرنصات مكونة من خمسة حطات أما الحوائط يتخللها زخارف نباتية وهندسية وتعد هذه القاعات بما فيها القاعة الغربية (قاعة على باشا مبارك) التى تأثرت بالطراز الأندلسى من أهم قاعات القصر أما باقى القاعات والغرف فتلتف حول المماش التى كانت تحيط بفناء القصر وهى خالية من الزخارف .

الطابق الأول فوق الأرضى : يوجد على يسار الفناء (الصالة) الموجود بالطابق الأرضى سلم رخامى ذات فرعين ويحيط ببئر السلم من أعلى سور رخامى ويتخلله من الجهة الشرقية والغربية بائكة مكونة من ثلاثة عقود نصف دائرية محمولة على ستة أعمدة ويؤدى هذا السلم إلى الطابق الأول فوق الأرضى ويأخذ هذا الطابق نفس مساحة وتصميم الطابق الأرضى ويتكون من مجموعة من القاعات والغرف أهمها قاعة بالجهة الشمالية وهى لها ثلاثة أبواب خشبية وعلى جانبيها بابان من الخشب صغيران وهى قاعة فخمة يوجد بسقفها زخارف نباتية وهندسية مذهبة ويتقدم هذه القاعة بهو ذو سقف مسطح مدهون بالألوان الزيتية ويوجد بالجهة الجنوبية بهذا الطابق فناء مكشوف تطل عليه بعض القاعات والغرف بالجهات الشرقية والغربية والجنوبية أما الجهة الشمالية فتطل على السلم الرخامى الصاعد .

الأرضيات : بالنسبة للأرضيات بالطابق الأرضى فهى عبارة عن بلاطات رخامية وذلك بالنسبة للردهة والمماش أما القاعات والغرف فأرضياتها باركيه وخشب أما بالنسبة للطابق الأول فوق الأرضى فإن المماش والقاعات والغرف أرضياتها من الباركيه من الداخل والخارج .

الأسقف : أما عن الأسقف فى القصر فهى عبارة عن أسقف خشبية (بغدادلى) وبعض الأسقف بالقاعات العلوية يتخللها أسقف معلقة وتوجد بعض المبانى الحديثة المقامة بحديقة القصر وتتبع وزارة التربية والتعليم وكذلك بائكة حديثة مكونة من عدة عقود مستندة على أعمدة شمال القصر وبائكة أخرى بالجهة الجنوبية ملاصقة لمبنى القصر ونظراً لأن القصر يمثل حقبة مهمة من تاريخ مصر وكذلك يزخر بالعناصر المعمارية المتمثلة فى الأعمدة والعقود والشروفات والعناصر الزخرفية المتمثلة فى الزخارف الهندسية والنباتية والكتابية الملونة مما يستوجب معه تسجيله فى عداد الآثار الإسلامية والقبطية .

وإذ وافقت اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية بجلستها بتاريخ ٢٠١٢/٢/٢٨ على تسجيل قصر الأميرة فائقة هانم - محافظة القاهرة فى عداد الآثار الإسلامية والقبطية .

كما وافق مجلس إدارة المجلس الأعلى للآثار بجلسته المنعقدة فى ٢٠١٢/٥/٣١ على التسجيل .

لذلك

فقد أعد مشروع القرار المرفق ويتشرف الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار برفعه للتفضل بالنظر وعند الموافقة بإصداره .

الأمين العام

للمجلس الأعلى للآثار

أ.د / مصطفى أمين